

تاج العروس من جواهر القاموس

" فَسَوَوْفَ أَعْلُو بِالْحُسَامِ الْقُلَّةُ وَالزَّلَّةُ : السَّقْطَةُ فِي مَقَالٍ وَنَحْوِهِ . وَقَدْ زَلَّ زَلَّةً . وَالزَّلَّةُ : اسْمٌ لِمَا تَحْمِلُ مِنْ مَائِدَةٍ صَدِيقِكَ أَوْ قَرِيبِكَ لُغَةً عِرَاقِيَّةً كَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ قَالَ : وَإِنَّمَا اشْتُقَّ ذَلِكَ مِنَ الصَّانِعِ إِلَى النَّاسِ أَوْ هِيَ لُغَةٌ عَامِّيَّةٌ تَكَلَّسَتْ بِهَا عَامَّةُ الْعِرَاقِيِّينَ . وَالزَّلَّةُ بِالنَّكْسَرِ : الْحِجَارَةُ أَوْ مُلَاسُّهَا عَنِ الْفَرَّاءِ وَالْجَمْعُ الزَّلَلُ . وَالزَّلَّةُ بِالصَّامِ : ضَيْقُ النَّفْسِ . وَيُقَالُ : فِي مِيزَانِهِ زَلَلٌ مُحَرَّرَكَةً أَيْ زُقْصَانٌ وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَمَاءُ زُلَالٍ كَغُرَابٍ وَأَمِيرٍ وَصَبُورٍ وَعُلاَبِطٍ : سَرِيعُ النَّزُولِ وَالْمَرِّ فِي الْخَلْقِ . وَقُلَّ : مَاءُ زُلَالٍ : بَارِدٌ وَقِيلَ : مَاءُ زُلَالٍ وَزُلَا زِلُّ عَذْبٌ صَافٍ خَالِصٌ سَهْلٌ سَلِسٌ يَزِلُّ فِي الْخَلْقِ زُلُولًا . وَالْأَزَلُّ : السَّرِيعُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

" أَزَلُّ إِنْ قَعِدَ وَإِنْ قَامَ نَصَبٌ وَالْأَزَلُّ : الْأَشَجُّ هَذَا فِي النَّسَجِ وَالصَّوَابُ : الْأَرْسَجُ كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ أَوْ أَشَدُّ مِنْهُ لَا يَسْتَمْسِكُ إِزَارَهُ وَأَيْضًا : الْخَفِيفُ الْوَرَكِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهِيَ زَلَاءٌ لَا عَجِيزَةٌ لَهَا رَسَحَاءٌ بَيِّنَةٌ الزَّلَلُ قَالَ :
" لَيْسَتْ بِكَرِوَاءٍ وَلَكِنْ خِدْلِمِ .
" وَلَا بِيَزَلَاءٍ لَكِنْ سُدَّتْهُمْ .

" وَلَا بِيَكْحَلَاءٍ وَلَكِنْ زُرْقُمٍ وَقَدْ زَلَّ الرَّجُلُ زَلَلًا . وَالسَّيْمُ الزَّلُّ : ذَنْبٌ أَرْسَجُ يَتَوَلَّدُ بَيْنَ الصَّانِعِ وَالذَّنْبِ قَالَ تَأَبَّطُ شَرَّتْ : مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رَفَلٌ وَإِذَا يَغْزُو فَسَمِعُ أَزَلُّ وَهَذِهِ الصَّغْفَةُ لَزِمَتْ لَهُ كَمَا يُقَالُ : الصَّانِعُ الْعَرَجَاءُ . وَفِي الْمَثَلِ : هُوَ أَسْمَعُ مِنَ السَّمْعِ الْأَزَلِّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْأَزَلُّ فِي الْأَصْلِ : الصَّغِيرُ الْعَجُزُ وَهُوَ فِي صِفَاتِ الذَّنْبِ الْخَفِيفِ وَقِيلَ : هُوَ مِنْ زَلَّ زَلِيلًا إِذَا عَدَا وَالْجَمْعُ الزَّلَلُ . وَزَلَّ زَلَّةً زَلَّ زَلَّةً وَزَلَّ زَلَالًا مُثَلَّثَةً : حَرَّرَكَهُ شَدِيدًا وَأَزْعَجَهُ وَقَدْ قَالُوا : إِنَّ الْفَعْلَالَ وَالْفَعْلَالَ مُطَّارِدَانِ فِي جَمِيعِ مَوَادِرِ الْمُضَاعَفِ وَالْاسْمُ الزَّلَّالُ وَزَلَّالٌ الْأَرْضُ زَلَّالَةٌ وَزَلَّالًا بِالْكَسْرِ فَتَزَلَّزَلَتْ هِيَ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

إِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا " أَي حُرِّكَتْ حَرَكَةً شَدِيدَةً وَالْقِرَاءَةُ :
 " زِلْزَالَهَا " بِالكَسْرِ وَيَجُوزُ فِي الْكَلَامِ : زِلْزَالَهَا قَالَ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ
 فَعْلَالٌ بَفَتْحِ الْفَاءِ إِلَّا فِي الْمُضَاعَفِ نَحْوُ الصَّلَامَالِ وَالزَّلْزَالِ قَالَ :
 وَهُوَ بِالكَسْرِ : الْمَهْدَرُ وَبِالْفَتْحِ : الرَّسْمُ وَكَذَلِكَ الْوَسْوَاسُ وَالْوَسْوَاسُ .
 وَفِي الْعُجَابِ : قَرَأَ عَامِرٌ وَالْجَحْدَرِيُّ وَأَبُو الْبَرِّهْ سَمَ : " إِذَا زُلْزِلَتْ
 الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا " بِالْفَتْحِ وَعَنْ نُعَيْمِ بْنِ مَيْسَرَةَ : " زِلْزَالَهَا "
 بِالضَّمِّ وَقَرَأَ الْخَلِيلُ فِي الْأَحْزَابِ : " وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا "
 بِالضَّمِّ وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الزَّلْزَلَةُ فِي قَوْلِهِمْ :
 أَصَابَتِ الْقَوْمَ زِلْزَلَةٌ : التَّخْوِيفُ وَالتَّحْذِيرُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى :
 وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ : " أَي خُوفُوا وَحُذِّرُوا . وَالزَّلْزَلُ :
 الْبِلَالِيَا وَالشَّذَائِدُ وَالْأَهْوَالُ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ : .
 فَقَدْ أَطْلَقْتُكَ أَيَّامًا لَهَا خِمْسٌ ... فِيهَا الزَّلْزَلُ وَالْأَهْوَالُ
 وَالْوَهْلُ